العدد (4073) السنة الخامسة عشرة - الإثنين (27) تشرين الثاني 2017
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

# مرآوية النقد عند عبد الجبار عباس ونظرة التحديق في المنهج والموضوع

د. نادية هناوي

**إن من السمات التي لازمت كتابات النقاد الذين تناولوا تجربة عبد الجبار عباس النقدية، هي سمة الانطباعية سواء في عدها منهجا أو لا منهج. وبعض هذه الكتابات أنكرت على الناقد عباس، إمكانياته اللااعتيادية في القراءة النقدية، وبعضها الآخر أجحفت بحقه، كونها طالبته بما هو خارج حدود المقاييس والتوجهات التي كان معمولاً بها في زمنه.**

وعموماً يغدو توصيف عبد الجبار عباس بأنه ناقد غير منهجي، كلاماً جزافياً لا ينطوي إلا على الإجحاف والتسرع كما لا ينم عن دقة وتمحيص.

ولعل المتابع لتجليات الممارسة النقدية عند الناقد عبد الجبار عباس والمتمعن في تفاصيل العمل النقدي الذي أخلص له أيما إخلاص، سيجد أن التحليل والاستقراء والاستدلال هي أهم العمليات النقدية التي ما كانت لتفارق كتاباته، طابعة إياها بطابع موضوعي، وفي شكل نزوع إجرائي ذي خلفية معرفية وفكرية مكنته من امتلاك أدوات نقدية تسبر أمامه النصوص المقروءة، متجاوزة السطوح لتغوص في الأعماق، مجلية الغبار عن المغمور.

ولا غرو أن توصف جملة عبد الجبار عباس النقدية، بأنها جملة رصينة بدقتها اللغوية والتشخيصية وبقدرتها على مسك حيثيات المادة المنقودة، مع إمكانيات مذهلة في النظر، والالتقاط بعين الصقر الذي لا تفر منه طريدة؛ إلا وتابعها ليعرف سمينها من غثها وأصيلها من مزيفها.

وإذا كان النقد علماً له ميادينه وفروعه وهي: الأدب النقدي والنقد الأدبي والنقد الثقافي ونقد النقد والنقد المقارن؛ وأن الناقد عبد الجبار عباس برع في بعض هذه الميادين والفروع، ممتلكا شرائط الممارسة ومتطلباتها...إلا أن الأدب النقدي يظل هو أكثر الميادين التي تميز فيها عبد الجبار عباس، فكانت له بصمته الخاصة.

وإذا كان الأدب النقدي فرعاً من فروع النقد يوظف الإنشائية جنبا إلى جنب الوصفية، لتكون ممارسته النقدية خليطاً من الأدب والنقد، وامتزاجاً مرموقاً يجمع رفعة الأسلوب وسموه، بقوة التجريد وفكرنته؛ فإن هذا ما كان ليتم لعبد الجبار عباس لولا ذائقته الخالصة والنابعة من معين أصيل لم يعكر صفوه تنظير، ولم يلتبس فيه إجراء، ولم يقيده منظور من المنظورات أو مفهوم من المفاهيم أو اصطلاح من الاصطلاحات الوافدة.

وهو الذي دشّن كتابه( مرايا جديدة) بتقديم ذي نمط يخالف المعتاد إذ لم يسمها ( مقدمة) وإنما وسمها بـ( شوط آخر) وفيها بث لواعجه النقدية وأحاسيسه القرائية بأسلوب أدبي رشيق ينضوي في خانة( الأدب النقدي ) ونقتطف منها قوله: " يهز القلم بين أصابعك قليلا ها أنت تعزم أن تبدأ شوطا آخر ينبغي أن يكون جديداً فهل أنت على الوفاء بمسؤولياته قدير؟ للحرف عندك منزلة وللأدب قداسة فأي عبء هذا الحب الذي لا يموت. عبثاً تغالط نفسك فتزعم إن الجذوة انطفأت ..وهيهات ..ولست بدون عشق الأدب والحلم به إلا ميتاً بين الأحياء ولست ميتاً..ولك وليس لك أن تفتخر" ص٥ وقد قلده في هذه الصيغة الافتتاحية كثيرون من بعده ...

وهكذا كانت جهود عبد الجبار عباس، نابعة من الذائقة الفطرية نفسها التي كان عليها الناقد العربي القديم كابن قتيبة وابن رشيق وأبي هلال العسكري وابن سنان الخفاجي وعبد القاهر الجرجاني والآمدي وغيرهم من النقاد القدماء الذين نقلوا النقد العربي من التأثر الآني والانطباع المزاجي، إلى واحات التحليل المنطقي والاستقراء العقلي ذي المقاييس المنهجية المبنية على رؤى وتنظيرات هي بمثابة اجتهادات ابتكرها الناقد القديم، وطبّقها بكل حرفية وموثوقية. وهذا ما جعل مؤلفاتهم النقدية تجمع النظري بالتطبيقي والإنشائي بالوصفي حتى بهروا بها مفكري الغرب في مطلع النهضة الأدبية فقاموا بترجمتها وانكبوا على دراستها والإفادة منها ...

وإذا أردنا أن نُمنتج الممارسة النقدية عند عبد الجبار عباس ونخضعها للنظر الواصف؛ فإننا لن نجد ما يوفيها حقها إلا إخراجها من التضييق الذي تنطوي عليه صفة الانطباعية، والاتجاه بها صوب التمرئي الذي به كان الناقد عبد الجبار عباس يحدق في النصوص المقروءة، فيكتشف مغيبها ويصيد المخاتل منها ويظفر بالمحجوب من مراها من خلال عدسته المكبرة التي بها يتمرأى النقد كمرايا تعكس الذائقة المدربة بالاكتساب والرؤية الممنهجة بالقياس والإجرائية المنتجة بالاستقراء الذي فيه تكمن الموضوعية والإنشاء الذي فيه تتسق الوصفية .

وما ارتكان الناقد عباس إلى أفانين التحليل، وما يتطلبه من تجريد وما يقتضيه من التدقيق والتمعن وما يستدعيه من التمحيص إلا براهين دامغة ترفع نقده من محدودية التوصيف بالانطباع، إلى رحابة التطلع الذي فيه النقد مرآة ينعكس عليها المنهج فيغدو جامعاً النظري في صلب التطبيقي، وتبان فيه الرؤية وقد تأطرت بالدقة والموضوعية.

ولهذا كله شكّل عبد الجبار عباس في تاريخ النقدية العراقية علامة فارقة وبصمة خاصة لم يستطع أحد أن ينافسه عليها أو يستحوذ عليها من بعده.

ولكي ندلل على مرآوية النقد التي جمع فيها عبد الجبار عباس الرؤية بالمنهج؛ فإننا سنمثل بكتابه( مرايا جديدة) الذي بناه على وفق منهجية مبوبة جعلت الكتاب في أقسام صنفت مقالاتها بحسب نظرية الأجناس الأدبية.

هذا من جهة ومن جهة أخرى فإن العنونة التي ظلت المرايا تلازم أغلبها، تدلل على أفقه المنهجي ذي الرؤية الانعكاسية التي هي من صلب توجهات المدرسة الواقعية النقدية. وأول كتاب كان بعنوان( مرايا على الطريق ) وبما يذكرنا بمقولة الجاحظ الريادية في التنظير للفظ والمعنى والدال والمدلول( أن المعاني مطروحة على الطريق وإنما الشأن في إقامة الوزن وجودة السبك وكثرة الماء وإنما الشعر صناعة وضرب من النسج وجنس من التصوير)

وقد عضّد عبد الجبار عباس هذه المقولة، بأن جعل المرايا هي أفكاره التي يطرحها على الطريق، لكن شأنها أنها ستتخذ قوالب نقدية وستتبع إنتاجية قرائية، ورؤى معرفية لتكون هذه المحاولة مرفودة بمحاولة أخرى هي كتابه( مرايا جديدة ) وفيه يضع عباس كشوفاته المستجدة حتى إذا رحل عن الدنيا ظلت مراياه تتوق لثالثة أسهم في نشرها أحد مريدي إبداع عباس النقدي وهو الشاعر هادي الربيعي وقد سار فيها على المنهجية ذاتها التي كان الناقد عبد الجبار عباس قد اجترحها.

وبالعودة إلى المنهجية؛ فإن تقسيم عباس لكتاباته على أساس أجناسي أي نقد شعري ونقد قصصي ونظرات نقدية .مما سيعرف فيما بعد بنقد النقد .هو توكيد لمقصدية الناقد المنهجية التي جعلته يفرد للنقد القصصي كتاباً يجمع فيه دراساته وأبحاثه التي تصب في نقد القصة والرواية والقصة القصيرة ونقد النقد القصصي وقد سماه( في النقد القصصي)

وفيه تمتع عبد الجبار بنضج منهجي واضح، متحليا بأفق نقدي متفتح، فكان يدرس الشاعر الكبير جنبا إلى جنب الشاعر الشاب، كما تحظى عنده قصيدة العمود بالاهتمام نفسه الذي تحظى به قصيدة التفعيلة وقصيدة النثر ويجتمع عنده الإبداع العربي مع الإبداع العراقي بلا تميز أو انحياز.

وهو من أوائل النقاد العرب الذين أولوا كتابة القصة القصيرة جداً، وقد حمله نضجه النقدي ووعيه المعرفي، على إخضاع كتب النقد، للنقد أيضا مشخصاً ظواهر نقدية متقدمة فمثلاً أوصله وقوفه عند كتاب( وراء الافق الأدبي) للدكتور علي جواد الطاهر . الذي كان يطلق عليه لقب(أستاذنا) . إلى رؤية حلمه الأثير يتحقق في إبتداع المقالة النقدية..

والمفارقة أن الناقد الطاهر نفسه الذي كان يتبرم من الركود الأدبي الذي كان يراه غير مفتعل قد تأمل في مقالة له عنوانها(حول القصة العراقية وقصتها) أن يتحقق حلم ظل يراوده إلى أن وجده يتحقق في تلميذه عبد الجبار عباس وذلك في قوله: " إننا بانتظار جيل جديد لا وجود له اليوم في الساحة ..لابد أن يوجد على أرضنا، الناقد المتخصص الذي تهيأت له المواهب الفطرية فأيدها بالاكتساب السليم والمثابرة على الكتابة ومزاولة عملية النقد. أنا لا استطيع أن أذكر اسما عراقيا في نقد الشعر ولكني استطيع أن أذكر عبد الجبار عباس وفاضل ثامر في نقد القصة " جريدة الجمهورية ٢٢ /١/ ١٩٧٤ وهذه أبوة نقدية قل نظيرها في عالم النقد الأدبي.

وعبد الجبار عباس ناقد منهج عمله، فكان لا يترك المتن دون أن يوثق له في الهامش، كما لا يضع دراسة إلا وقد رجع فيها إلى مصادر يحرص أن يطلع قارئه عليها منطلقا من مرجعية أسسها من قراءات متواصلة في كتب أساتذة النقد مثل د. محمد مندور وشكري عياد وعبد القادر القط ومجاهد عبد المنعم مجاهد.

## البرج العاجي

▪ فوزي كريم

# قبل أن تتحرر الذات

قبل أسبوع صرت أراجع مواد، بين كتابة وترجمة وملحوظات، كنت أعددتُها لكتاب حول "الموسيقى والفلسفة"، هو الثالث من مسلسل كتب "الفضائل الموسيقية"، الذي صدرت منه "الموسيقى والشعر"، و"الموسيقى والرسم" (دار نون ٢٠١٥). معي الآن نخبة من الفلاسفة والموسيقيين، ممن لم تتوقف عن الملاقحة بين حقلي "الفكرة" و"النغم": روسو، شوبنهاور، كيركجور، ڤاكنر، نيتشه، هانسلك... وآخرون. ولكنني توقفت في المراجعة عند الدنماركي كيركجور Kierkegaard (١٨١٣ ــ ١٨٥٥)، وتأثره العميق بموتسارت، الذي سبقه بنصف قرن، في بناء معماره الفلسفي، كرائد للمذهب الفلسفي الوجودي، الشائع في عصرنا الحديث على يد كل من الفرنسيين سارتر وكامو.

كان كيركجور يرى أن مراحل الوجود التي تتطور فيها الذات الانسانية تتم في ثلاث (ولعلها أوجه ثلاثة منفصلة عن بعض):١. المرحلة الجمالية ٢. المرحلة الأخلاقية ٣. المرحلة الدينية. ولا يتم الانتقال بين هذه المراحل المتعارضة مع بعض إلا عبر ما يسميه بـ"الوثبة" أو القفزة.

المرحلة الجمالية ذاتها تتوزع قسمين: المرحلة الحسية المباشرة، والمرحلة الجمالية التأملية. إلا أن موسيقى موتسارت تشغله في المرحلة الحسية المباشرة هذه، التي تتوزع إلى ثلاثة أطوار بدورها. طور تلتحم فيه ذات الكائن مع رغبته الحسية، كما يحدث لدى الطفل حين يحلم باتحاده الحسي مع الأشياء، إلى الحد الذي تختلط فيه ذاته مع انطباعاته الحسية. ما من فاصل هنا بين "الذات" وبين "الموضوع" الذي ترغب فيه، ولذلك تبدو "الذات" معدومة.

في أوبرا "زواج فيجارو" The Marriage of Figaro يتمثل كيركجور بشخصية الصبي "شربينو" الذي يعيش حبه الإيهامي المراهق للكونتيسة. إنه يرى فيه انعدام الذات لدى الكائن، داخل بحر الشهوة الحسية المحضة. "أننا هنا في طور الطفل الملتحم بأمه بغير تمايز بينهما، ولهذا سوف نجد موتسارت يعبر عن شخصية الغلام بطبقة صوت نسائي، فهو شخصية لم تظهر بعد، ولم تتميز ولم تنفصل بحيث ترغب في موضوع ما كما يرغب الذكر في الأنثى مثلاً."

في الطور الثاني يتمثل كيركجور بشخصية "باباينو" Papageno، صياد الطيور والعازف لها بصفارته، في أوبرا Magic Flute. يرى فيه استيقاظ "الرغبة" مع استيقاظ "موضوعها"، بعد حلم الطور الأول. الذات أو الرغبة التي تبدأ تطورها الناشط، دون أن تستقل عن موضوعها، وستستقل عن موضوعها، لأنها ستكتشفه، في الطور الثالث. إنها هنا تستكشف، في حين كانت تحلم في الطور الأول. عملية استكشافها مسرات متواصلة تنعكس في حياة "باباينو" المتداعية الألحان والخالية من الهموم.

في الطور الثالث يُقبل كيركجور على أوبرا موتسارت Don Giovanni، ليرى فيها تلك "الرغبة" وهي تتحدّد وتتضح. إنها تجد موضوعها "المطلق" في "الجزئي"، وهي ترغب فيه على نحو مطلق، وهي لهذا السبب مُركبة من المرحلتين السابقتين. الحس الشهواني يستيقظ الآن بكل ما لديه من حماس ومتعة، و"دون جوان" هو التعبير الشيطاني عن هذا الحس والنزعة الحسية. إنه يحب في لحظة وينتهي في لحظة، فرؤية المرأة وحبها يمثلان شيئاً واحداً. وهو لا يُخفق أبداً في محاولاته، ومع ذلك فهو حب فقير لأنه يحيا في اللحظة ويموت فيها، ولذلك لا نجد حياة لدون جوان، فهي مجموعة من اللحظات المتكررة دون تواصل.

مع نهاية هذه الأطوار الثلاثة للمرحلة الحسية الشهوانية يرى كيركجور أن من الخطأ أن نقول عن هؤلاء الأفراد أنهم ذوات، فليس لديهم الوعي الذاتي الواضح الذي يجعلهم قادرين على اتخاذ قرارات محددة. إنه يترك ذلك للمرحلتين التاليتين من مراحل الوجود: المرحلة الأخلاقية، والمرحلة الدينية.

بشأن اهتمامه الموسيقي يرى كيركجور "إن الموسيقى أقدر وسيط للتعبير عن "الحسية الشهوانية" لأن هذه "تحتاج إلى التعبير عنها في مباشرتها، لأن التوسط وما ينعكس في شيء آخر غير ذاته إنما يقع في دائرة اللغة، ويُصبح موضوعاً لمقولات أخلاقية. أما دائرة المباشر فحسب فلا يمكن التعبير عنها إلا عن طريق الموسيقى وحدها".

**في أوبرا "زواج فيجارو" The Marriage of Figaro يتمثل كيركجور بشخصية الصبي "شربينو" الذي يعيش حبه الإيهامي المراهق للكونتيسة.**

## وجهة نظر

# حلم المكتبة الإلكترونية!!

هدى عبد الحر

في هذه الأيام اطلعت على عدد من الكتب التي وصلتني من مؤلفيها، وقد فرحت كثيراً بهذه الكنوز التي لا تقدّر بثمن، ولكنني شعرت بالحزن في الوقت ذاته على حال الكتاب الذي لا يسرُّ عندنا البتة، إذ لا وجود لأي نوع من الدعم للمؤلف ولا لحقوقه، ولا اهتمام بدور النشر في بلادنا، ولهذا يضطر عدد كبير من مبدعينا وأدبائنا الكبار لطباعة مؤلفاتهم بأعداد قليلة جداً، ويقومون هم بأنفسهم بمهمة توزيع الكتاب مجاناً على الأصدقاء والزملاء، أو الجهات الثقافية والأدبية. وإذا كانت وزارة الثقافة العراقية تتولى طباعة مؤلفات كثيرة، فإنّ ما تطبعه لا يوازي حجم التأليف المتزايد من جانب، وبقاء هذه المطبوعات حبيسة المخازن إذ لا تسويقَ واسعاً لها للمكتبات المحلية في عموم المحافظات بصورة تجعل الكتاب متاحاً للقرّاء ، ولا مشاركات في معارض الكتاب ليكون الكتاب العراقي حاضراً في الساحة العربية، فضلاً عن الانتظار الطويل الذي يعانيه من يدفع كتابه للطبع في الوزارة بسبب كثرة الكتب وتنوّع أجناسها، وكم من مؤلف عندنا يحتفظ بعدد من مؤلفاته لعدم وجود جهة تتولى طباعتها، أو ما زال ينتظر دوره لتطبع أحدها دار الشؤون الثقافية العامة في الوزارة.. إنّ عديد الأدباء والكتّاب صاروا يتجهون إلى دور الطباعة والنشر في البلدان العربية التي تتقاضى أجورها بالدولار، وبكلفة ليست قليلة زيادة على معاناة انتظار وصول الكتاب بسبب صعوبة شحن هذه الكتب وكلفة الشحن المضافة لاسيما بعد سيطرة داعش على الأنبار والموصل.

ومعضلة توزيع الكتاب الذي تطبعه الوزارة يمكن حلّها ببساطة بالاستفادة من تجارب وزارات الثقافة في عدد من الدول العربية التي تعمد عبر بعض مؤسساتها إلى الحصول على عدد من الكتب الجديدة فور الانتهاء من طباعتها لتقوم بتوزيعها على المكتبات الحكومية، ومكتبات الجامعات بما فيها من الكليات والمعاهد كذلك، وبهذا تضمن وصول الكتاب لكل الشرائح المعنية بالكتاب، وتحفظه من الاندثار والنسيان . وكل دول العالم تقوم بمعارض الكتاب بشكل دائم، لتتنافس دور النشر في تقديم الجديد والأفضل من المؤلفات، فينتشر الكتاب، وتسود الثقافة، وينشط المؤلفون للكتابة بسبب المنافذ الواسعة التي تنفتح لهم بهذا الإجراء. وليس صعباً على وزارة الثقافة عندنا أن يكون لها معرضها الدائم الذي سيشجع على نهضة دور الطباعة القديمة، ونشوء دور للطباعة جديدة، وفي هذا ما فيه من ازدهار للكتابة والكتاب! وسيكون للمحافظات جميعا دور في الإسهام بهذا المشروع الثقافي العلمي الاجتماعي المهم.

إنّ ما يحزّ في النفس هو أننا نتحدث عن طباعة الكتاب ونشره في عراق الكتابة والقراءة، في الوقت الذي شاعت المكتبات الإلكترونية التي تسارع إلى نشر الكتب الجديدة حال صدورها وتمكين الجميع من قراءتها عبر الاشتراك ضمن هذه المكتبات، ولعلّ أروع ما في هذه المكتبات نشرها للكتب القديمة التي تحظى بشهرة عالمية لأهميتها، وخلودها في الذاكرة الإنسانية لاسيما مؤلفات الكتّاب والأدباء الذين صاروا رموزاً عالمية، وأمست مؤلفاتهم من عيون الأدب العالمي لتتيح للأجيال الجديدة قراءتها مجّاناً!!

تُرى .. هل يصعب علينا تأسيس مكتبة وطنية إلكترونية تضمّ كلّ الكتب التي صدرت في وطننا، وتستمر بنشر الجديد ممّا سيصدر؟؟.. أبداً، ولكنّ ذلك لن يتحقق ما لم تلتفت وزارة الثقافة لأهمية الكتاب والكتّاب، وما لم يضع المسؤولون نصب أعينهم أنّ مجد الأوطان، وعظمة الشعوب إنما يصنعها المثقفون والمبدعون..فهل هم فاعلون؟!

# فوز عبد الخالق الركابي بجائزة العويس للابداع الروائي

متابعة المدى

فاز الروائي العراقي عبد الخالق الركابي بجائزة سلطان العويس الثقافية عن أسماء الفائزين بجوائز الدورة الخامسة عشرة (٢٠١٦-٢٠١٧) لجائزة سلطان بن علي العويس الثقافية، وهم: شوقي بزيع، وهدى بركات، وعبد الخالق الركابي، وحمادي صمّود، وجورج قرم. وقال سعادة عبد الحميد أحمد الأمين العام لمؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية في بيان صحفي: أن لجنة التحكيم اختارت منح جوائز هذه الدورة الخامسة عشرة (٢٠١٦-٢٠١٧) لهؤلاء المبدعين والأدباء والمفكرين من بين (١,٦٦٢) مرشحاً وهم إجمالي عدد المتقدمين لنيل جوائز العويس الثقافية، لما تمثله تجربتهم من عمق وأصالة وقوة تعبير تصب في خانة الثقافة العربية المعاصرة.

وأضاف عبد الحميد أحمد أن اللجنة منحت الشاعر شوقي بزيع جائزة الشعر : لما يمتاز به من تجربة شعرية أصيلة، تشمل ثلاث قضايا محورية، (الوطن، والمرأة، والزمن)، حيث استفاد من أشكال الموروث المختلفة؛ وتنفتح تجربته على الأنساق الجمالية الحديثة التي تبرز فيها من العمق الإنساني والخيال الخلاق.

أما في حقل القصة والرواية والمسرحية فقد منحت لجنة التحكيم الجائزة لكل من هدى بركات وعبد الخالق الركابي، لما في نصوصهما الإبداعية، من براعة في تقنيات السرد، وقدرة على بناء عوالم، تستوعب تحولات الواقع، وترددات الذات الإنسانية.

أما هدى بركات: فقد جاءت أعمالها طافحة بالفقد والخسران والتيه والعنف والبحث عن معنى في الفوضى العارمة حولها، حيث تكتب بلغة عالية عن الشخصيات والتواريخ، وتنوع في رواياتها بين فنون الكتابة الذاتية والسردية.

وأما عبد الخالق الركابي؛ فيعتمد على تفاعل الرواية مع الفلسفة والنحت والموسيقى والفنّ التشكيليّ وحتّى النصوص السمعيّة البصريّة، مما يسّرت له ثقافته الواسعة في تقديم أعمال مركّبة ذات مستويات رمزيّة تساعد على نسج الحبكات السرديّة وتطوير الموضوع الروائيّ .

وأضاف عبد الحميد أحمد في تصريحه الصحفي أن لجنة التحكيم منحت جائزة الدراسات الأدبية والنقد للدكتور حمّادي صمود؛ تقديراً لجهده في إثراء النقد العربي الحديث، وقدّم أفكاراً ومعالجات جديدة في التراث البلاغي العربي، فهو من القلائل الذين تتوافر في منتجهم المعرفي درجة عالية من العمق والتمحيص، وتأصيل المكتسبات المعرفية الإنسانية في الثقافة العربية.

أما في مجال حقل الدراسات الإنسانية والمستقبلية فقد منحت لجنة التحكيم الجائزة إلى الدكتور جورج قرم؛ لما تمتاز به كتاباته من شمولية في الرؤية، وعمق في التحليل، وواقعية في تناول القضايا والمشكلات الاقتصادية، حيث يقدم لنا رؤوية مستقبلية استشرافية وتصورات تعيد النظر في العديد من المسلمات، بالإضافة إلى كونه متابعاً دؤوباً للتطورات والتحولات الخارجية على المستوى الأقليمي والدولي.

وقال الأمين العام لمؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية أن إجمالي عدد المرشحين قد بلغ (١,٦٦٢) مرشحاً، وهم يمثلون حقول الجائزة التالية: الشعر : ٢٩٣ مرشحاً، القصة والرواية والمسرحية :٤٠١ مرشح، الدراسات الأدبية والنقد : ٢٦٣ مرشحاً الدراسات الإنسانية والمستقبلية : ٤٦٨ مرشحاً.

وأضاف الأمين العام : بالنسبة لجائزة الإنجاز الثقافي والعلمي (والتي تمنح من قبل مجلس الأمناء) فقد بلغ عدد المرشحين ( ٢٣٧ مرشحاً) وستعلن الأمانة العامة اسم الفائز في وقتٍ لاحق.

وفي ختام البيان أعلن الأمين العام أن حفل توزيع الجوائز سيقام في منتصف شهر آذار ٢٠١٨.

كما وجه التهنئة لكل الفائزين بهذه الدورة وتمنى لهم استمرار العطاء ومواصلة طريق النجاح والإبداع لخدمة الثقافة العربية.